

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اختلالات منح رخصة السياقة للأشخاص في وضعية الصم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
لقد دخل بلدنا العزيز في مسار مهم لتحقيق المساواة ومحاربة التمييز بين مختلف مكونات المجتمع، قصد فتح باب المساهمة في مسار التنمية أمام كل الشرائح الاجتماعية، وتمكينها من التمتع بمختلف الحقوق الدستورية. لهذا تم التنصيص على حق الأشخاص في وضعية إعاقة عموماً، والأشخاص الصم خاصة، في قيادة السيارة.
وباعتبار أن الإعاقة السمعية لا تعد عائقاً لقيادة السيارة واحترام قانون السير، فقد حدد المرسوم الوزاري الخاص بمنح رخص السياقة شروطاً مهمة للحصول عليها من قبل هذه الشريحة من المجتمع، لعل أبرزها عرض المعني بالأمر على لجنة طبية متخصصة، مع ضرورة مرافقته من طرف مترجم يفقه لغة الإشارة، قصد تحديد درجة الإعاقة وإمكانية الحصول على تلك الرخصة، بشكل يتيح احترام قانون السير. بيد أن العديد من العقوبات تحول دون الاستفادة من هذه الإجراءات، بل إن غياب برامج مخصصة لتدريب هذه الفئة على قواعد قانون السير وإقصاء لغة الإشارة من "برنامج" اجتياز الامتحان النظري، والمنع الشفهي من اجتياز الامتحان التطبيقي، كلها أمور تحد من فعالية القواعد القانونية المنظمة لعملية تمكين الأشخاص في وضعية الصم من رخصة السياقة، وتفتح المجال واسعا أمام التقديرات الشخصية للجان، بما يسمح باستثناء المحسوبة والزبونية، لتظل هذه الفئة بالتالي في متاهات مستمرة، حتى صار حصولهم على هذه الرخصة يوصف من قبلهم بالمعجزة.
بناء عليه، نتوجه إليكم السيد الوزير المحترم، بسؤال حول الآليات التي ستعتمدونها، لتمكين الأشخاص في وضعية الصم من حقهم في الحصول على رخصة السياقة بشكل سلس وشفاف؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط